[288] وهتكوا حريمه وذبحوا فطيمه * وآثروا كلثومه وسيقت الحلائل يسقن با لتنائف بضجة الهواتف * وأدمع ذوارف عقولها زوائل يقلن يا محمد يا جدنا يا أحمد * قد أسرتنا الاعبد وكلنا ثواكل تهدى سبايا كربلا إلى الشئام والبلا * قد انتعلن بالدماء ليس لهن ناعل إلى يزيد الطاغية معدن كل داهية * من نحو باب الجابية بجاحد وخالل حتى دنا بدر الدجى رأس الامام المرتجى * بين يدي شر الورى ذاك اللعين القاتل يظل - في بنانه قضيب خيزرانه - * ينكت في أسنانه قطعت الانامل أنامل بجاحد وحافد مراصد * مكابد معاند في صدره غوائل طوائل بدرية غوائل كفرية * شوهاء جاهلية ذلت لها الافاضل فيا عيوني اسكبي على بني بنت النبي * بفيض دمع ناضب كذاك يبكي العاقل روي أن أبا يوسف عبد السلام بن محمد القزويني ثم البغدادي قال لابي العلاء المعري: هل لك شعر في أهل بيت رسول ا ؟ فان بعض شعراء قزوين يقول فيهم مالا يقول شعراء تنوخ فقال له المعري: وماذا تقول شعراؤهم ؟ فقال: يقولون: رأس ابن بنت محمد ووصيه * للمسلمين على قناة يرفع والمسلمون بمنظر وبمسمع * لاجازع منهم ولا متوجع أيقظت أجفانا وكنت لها كرى * وأنمت عينا لم تكن بك تهجع كحلت بمنظرك العيون عماية * وأصم نعيك كل اذن تسمع ماروضة إلا تمنت أنها * لك مضجع ولخط قبرك موضع فقال المعري: وأنا أقول: مسح الرسول جبينه فله بريق في الخدود أبواه من عليا قريش جده خير الجدود ولبعض التابعين: يا حسين بن علي يا قتيل بن زياد يا حسين بن علي يا صريعا في البوادي _____